

Sylvie Korcaz, Les juifs de France et l'état d'Israël
(Paris, Denoel, 1969).

— حول المشاركة في النشاطات الصهيونية :

| المجموع | الاشكنازيم | السفاراديم | |
|---------|------------|------------|-------------|
| ١٧ | ٢٢ | ١٣ | ملتزمون |
| ٥٧ | ٤٩ | ٦٤ | متماطنون |
| ٢١ | ٢٦ | ١٦ | غير مكترئين |
| ٥ | ٣ | ٧ | بلا جواب |

— حول الانتفاء الى المنظمات اليهودية (دينية او سياسية او غيرها) :

| المجموع | الاشكنازيم | السفاراديم | |
|---------|------------|------------|-----------------|
| ٢٢ | ٤٤ | ٢٣ | منتمون حالين |
| ٢٣ | ٢١ | ٣٥ | منتمون قديما |
| ٢٤ | ٢٥ | ٤٢ | غير منتمين ابدا |

(ونسبة المنتمين لمنظمات صهيونية بين مجمل المنتمين لا تتجاوز ٢٢ بالمائة)

— حول المساعدات المادية لاسرائيل في الازمات قبل « حرب الايام الستة » :

| المجموع | الاشكنازيم | السفاراديم | |
|---------|------------|------------|-------------|
| ٤٠ | ٤٣ | ٣٧ | متبرعون |
| ٥١ | ٤٧ | ٥٦ | غير متبرعين |

(النسب المتبقية تعود الى من كانوا صغار السن حينذاك) .

— حول الاحتفال بميلاد اسرائيل :

| المجموع | الاشكنازيم | السفاراديم | |
|---------|------------|------------|------------|
| ١٥ | ١٩ | ١٠ | يحتفلون |
| ٨٥ | ٨١ | ٩٠ | لا يحتفلون |

— حول احتمالات الهجرة من فرنسا :

| المجموع | الاشكنازيم | السفاراديم | |
|---------|------------|------------|----------------|
| ٥٤ | ٥٧ | ٥١ | احتمال مرغوض |
| | | | اطلاقا |
| | | | في حال تجدد |
| ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | الاضطهاد |
| ٢ | ٣ | ٢ | لاسباب عقائدية |
| ١١ | ٧ | ١٤ | لاسباب شخصية |

— في حال هجرة اضطرارية ، دول الالتجاء :

| المجموع | الاشكنازيم | السفاراديم | |
|---------|------------|------------|------------------|
| ٣٥ | ٣٢ | ٣٧ | الولايات المتحدة |
| | | | اوروبا الشمالية |
| ١٦ | ١٧ | ١٥ | وبريطانيا |
| | | | بلجيكا، سويسرا، |
| ١٧ | ١٩ | ١٥ | كندا |

تحت عنوان « يهود فرنسا ودولة اسرائيل » ظهر في فرنسا كتاب من مائتي صفحة يحمل نتائج استفتاء أجرته المؤلفة بين خمسينة فرنسي يهودي كمينة مختارة ممثلة للطائفة بأكملها . والمؤلفة ، سيلفي كوركاز ، باحثة في العلوم الاجتماعية ، وهي في الغالب صهيونية العواطف ، زارت اسرائيل عدة مرات واقامت سنوات في كيبوتزاتها . واهمية الكتاب في طرافة الاجابات التي حصلت عليها المؤلفة ، وتناقضها احيانا مع الانكار السائدة حول مواقف المجموعات اليهودية من الصهيونية واسرائيل . وحتى لو لم تكن الدراسة دقيقة وموضوعية ، الا انها تساعد على تكوين فكرة اوضح عن نسبة الفرنسيين اليهود ، وبشكل اشمل يهود العرب المتواجدين في ظروف متشابهة . ولا بد من التذكير بأن المجموعة اليهودية الفرنسية هي الرابعة من حيث العدد بعد مجموعات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والارض الفلسطينية المحتلة ، اذ تعد ما يقارب الستة الف . (نحن مضطرون في سياق العرض ، ان نستعمل نفس اساليب الاحصاء الصهيونية ، التي لا تختلف كثيرا عن الاساليب اللاسامية — مع العلم بأن تعريف اليهودي ، خاصة اذا تخطى عن دينه ، قضية عسيرة لم تتوصل حتى محاكم اسرائيل الى حلها بشكل حاسم) .

لنعد الى موضوع الكتاب . وضعت المؤلفة قائمة بـ ١١١ سؤال تدور حول القضايا التالية :

تعريف النفس ، الممارسة الدينية والتعلق بالتراث التاريخي ، الثقافة اليهودية ، المشاركة الاجتماعية (في مؤسسات يهودية محضة بها فيها المنظمات الصهيونية) ، الموقف تجاه اسرائيل . وعرضت هذه القائمة على عينة مصنفة على اسس ثلاثة :

الاصول العرقية (اشكنازيم اي غربيون او سفاراديم اي شرقيون) ، السن (شرائح من عشر سنوات) ، المهنة (عمال ، موظفون ، كوادر متوسطة ، حرفيون وتجار ، صناعيون واصحاب عمل ، اصحاب مهن حرة وكوادر عليا) . وهذه نبذة عن بعض الاجابات التي حصلت عليها (مرتبة بالنسب المئوية) :